

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

طيب ماذا نسمة مقابله نسمة المحفوظ نسمة المحفوظ عرفت طيب مثال ذلك حديث وضوء النبي عليه الصلاة والسلام انه اخذ ماء غيرة فضلي يديه لما اراد ان يمسح رأسه اخذ ماء فمسحه - [00:00:00](#)

بماء غير فضل يديه هكذا جاء في صحيح مسلم رواه اظن ابن ماجة قال مسح اذنيه بماء غير فضل رأسه اختلف الان ولا لا الاول الرواية اللي رواه مسلم انه اخذ ماء جديدا لمسح الرأس - [00:00:28](#)

غير ماء اليدين والثانية اخذ ماء جديدا لمسح الاذنين غير ماء الرأس قال قال ابن حجر في بلوغ المرام عن الاول انه هو المحفوظ انه هو المحفوظ يعني رواية انه اخذ ماء لرأسه غير فضل يديه هو المحفوظ - [00:00:56](#)

ورواية انه اخذ ماء لاذنيه غير رأسه تكون شأن كوني شادة طيب باقي عندنا امر مهم المخالفة هل هي مجرد ما ينقذ للانسان انه مخالف يحكم بالمخالفة لا قل لا لا يحكم بالمخالفة بمجرد ما ينقذ في ذهنه انه مخالف - [00:01:23](#)

بل يجب ان يتأمل ويفكر وينظر ويحاول الجمع لانك اذا حكمت بالمخالفة ثم قلت عن الثاني انه شاب معناه انه غير مقبول ولا لا ها منين عرف انه غير مقبول - [00:01:52](#)

لان من شرط الصحيح ان يكون غير معلل ولا شك اذا فاذا كان شادا معناه نرده فلا يجوز ان نرد الحديث المخالف بمجرد ما ينقذ في ذهننا انه مخالف لا - [00:02:12](#)

لابد ان نتأمل ربما يبدو مخالفا وعند التأمل لا يكون مخالف فمثلا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمد الوسيلة والفضيلة وبث مقاما محمودا لدودته انك لا تخلف الميعاد - [00:02:29](#)

بعض الناس قال انك لا تخلو النعاس شاذ لان اكثر من روه في الصحيحين وغيرهما روه بدونها فتكون رواية انفرد بها شاذة لانها مخالفة للثقات وان كان الراوي ثقة يمكن ان نقول لا مخالفة - [00:02:46](#)

يمكن ان نقول لا مخالفة لان زيادة انك لا تخلف الميعاد لا تنافي ما سبق ذاتنا فيما سوا لا تكذبه ولا تخصصوا وانما تطبعه بطابع هو من دعاء المؤمنين ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تبصنا يوم القيامة - [00:03:09](#)

معنى انك لا تكلف الميعاد وهنا تقول مقاما محمودا الذي وعدته نعم انك لا تكرم نعم نظير قوله ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - [00:03:35](#)

فحينئذ نحتاج الى ان نتثبت في مسألة ايش؟ الزيادة يا اخوان هل هي منافية؟ مخالفة ولا غير مخالفة نعم في المثال اللي ذكرنا غير مخالفة لكن قصدي من حيث العموم - [00:03:55](#)

قصدي من حيث العموم في معرفة الشاب يجب ان لا نتسرع في قولنا انها مخالفة حتى نتأمل ونشوف المخالفة معناها المصادمة المضادة التي التي لا يمكن الجمع بينهم اذا لم يمكن الجمع بينهما هذي المخالفة - [00:04:15](#)

اما اذا امكن الجمع فلا مخالفة عرفت وهل يشترط في الشذوذ ان يكون في حديث واحد بمعنى ان يكون هذا الحديث رواه جماعة على وجه ورواه فرج على وجه يخالف الجماعة - [00:04:36](#)

او يكون في حديث وفي حديثين نعم يكون في حديث وفي حديثين هذا هو الذي يظهر لنا من تصرفات العلماء مثال ذلك اخرج اصحاب السنن من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:59](#)

اذا انتصف شعبان فلا تصوم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الحديث صححه بعض العلماء وقال انه يكره للانسان اذا انتصف

شعبان ان يصوم تطوعا الا من كان له عادة - 00:05:22

وقال الامام احمد هذا الحديث الشاذ لانه يخالف حديث ابي هريرة الثابت في الصحيحين وهو قوله لا تقدموا رمضان لصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه كيف ذلك - 00:05:44

قال لان الحديث الثاني يدل على جواز الصيام قبل اليومين يدل على جواز الصيام قبل اليومين انتم فاهمين؟ قال انه شاب. اذا نفهم من هذا ان الشذوذ ليس من شرطه ان يكون في حديث واحد - 00:06:04

اتى في حديثين مثال اخر لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليه لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم هذا الحديث اختلف فيه العلماء منهم من قال انه منسوخ - 00:06:26

ومنهم من قال انه شاذ ومنهم من حمله على وجه لا يخالف الاحاديث الاخرى ما هي الاحاديث المخالفة له الاحاديث المخالفة له ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت له احدى نسائه انها صائمة تعني يوم الجمعة - 00:06:48

فقال صمتي امسي؟ قالت لا قال تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري فقلوه تصومين غدا ما هو الغد يدل على جواز صوم يوم السبت وهذا الحديث الذي اخرجه ابو داود الذي اشرنا اليه اولا يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:07:08

فبعض العلماء يقول حديث النهي عن صوم يوم السبت شاذ لماذا لانه يخالف الحديث الثابت في الصحيحين الذي قال فيه الرسول اتصومين غدا هذا قول القول الثاني ان حديث النهي عن صوم يوم السبت منسوء - 00:07:34

هذا القول ضعيف لان من شرط النصب العلم بالتاريخ ولا علم بالتاريخ لنا في هذا القول الثالث في الحديث انه يحمل على افراد يوم السبت واما اذا صام يوما قبله او يوما بعده - 00:07:59

فلا بأس هذا هذا الاخير جمع بين حديثين واذا امكن الجمع فلا فلا شئ يعني من شرط الشذوذ المخالفة. فقالوا هذا الحديث النهي عن سميع يوم السبت محمول على ايش؟ على الافراد. اما اذا جمع اليهما قبله - 00:08:22

او ما بعده فلا فلا بأس عرفتم طيب مثال ثالث وردت احاديث متعددة لكن ليست في البخاري ولا مسلم بالنهي عن الذهب المحلق النهي عن الذهب المحلق يعني اللي يكون مثل خاتم مثل السوار - 00:08:45

نهي عن لبسه وردت هذه متعددة هذه الاحاديث وردت احاديث اخرى في الصحيحين وغير الصحيحين تدل على جوازه على جواز لبس المحلق مثل ما في حديث اظن جابر وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما امر النساء - 00:09:09

ان يتصدقن جعلني يلقين خواتيمهن وخلصهن في ثوب بلال وهذا مشهور ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجل الذي عليه خاتم الذهب اخذه ورمى به وقال انه حرام على ذكور امتي - 00:09:36

قال قال يعمت احدكم الى جمرة من نار فيعطيهها بيده فمن العلماء من قال ان النهي عن الذهب المحلق انه حجة به ومنهم من قال انه شاذ لا يعمل به لانه يخالف - 00:09:57

ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من جواز الذهب المحلق وهذا الذي سلكه شيخنا عبد العزيز بن باز على ان الاحاديث الواردة في النهي عن الذهب المحلق كلها شاذة فلا عبرة لي - 00:10:22

ومنهم من جمع بان الاحاديث عن الواردة كان هذا في اول الامر حين كان الناس في ضيق وفي شدة ثم بعد ذلك رخص فيه على كل حال انا قصدت من هذه الامثلة الثلاثة - 00:10:40

الاشارة الى ان الشذوذ لا يشترط ان يكون ليش؟ في حديث واحد بل قد يكون في واحد او في اثنين فاكتر في هذا في هذا المقام عرفنا ما هو ما هو الشاب - 00:10:58

وما الذي يقابله ما هو الشاب ما خالف فيه الثقة من هو ارجح منه عددا او عدالة او حفظا يقابله المحفوظ فما الذي يؤخذ به السادة والمحفوظ المحفوظ لا شأن الشاذ ليس من الصحيح - 00:11:20

خارج من القسم الصحيح هناك مخالفة اخرى لم يذكرها المؤلف وليته ذكرها اذا كان المخالف غير ثقة اذا كان المخالف غير ثقة فان حديثه يسمى منكرا وما يقابله معروف ما يقابله يسمى المعروف - 00:11:46

فالمعروف فالمنكر ما خالف فيه الظعيف الثقة هذا المنكر ما خالف فيه ضعيف الثقة هذا يسمى منكرا وهو اسوأ من الشاة المنكر وما يقابله معروف ما يقابله يسمى المعروف فالمعروف في المنكر - [00:12:14](#)

ما خالف فيه الظعيف الثقة هذا المنكر ما خالف فيه الضعيف الثقة هذا يسمى منكرا وهو اسوأ من الشاة المنكر اسوأ من الشرك لماذا لان المخالفة مع الضعف لانه مخالفة مع الضعف - [00:12:42](#)

وذلك مخالفة مع الثقة اذا المنكر ما خالف فيه الظعيف الثقة ثقة ولو واحد يقابله المعروف فهذه اربعة اقسام محفوظ وشاذ ومعروف ومنكر المحفوظ ما رواه الثقة مخالفا لمن هو ارجح منه - [00:13:08](#)

اه تمام الشاب ما رواه الثقة مخالفا لمن هو ارجح منه والمنكر ما رواه الظعيف مخالفا للثقة الشاذ يقابله المحفوظ فالمحفوظ اذا ما رواه الاوثق مخالفا لثقة دونه او ما رواه الارجح مشينا على الارجح - [00:13:41](#)

ما رواه الارجح مخالفا لثقة دونه والمعروف ما رواه الثقة مخالفا للضعيف والمنكر ما رواه الظعيف مخالفا للثقة هذه اقسام اربعة كلها مخالفة طيب ثم قال المؤلف والمقلوب قسمان تلا - [00:14:08](#)